

**الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية
ودافعية الإنجازيين مرتفعي ومنخفضي التحصيل
الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان**

إعداد

نورهان محمد التهامي أحمد

إشراف

أ.د.نادية عبده عواض أبو دنيا **أ.م.د.مي السيد خليفة**

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف علي الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل. كما هدفت إلي الكشف عن الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والمرونة المعرفية تعزى إلي النوع (ذكور / إناث). وتكونت عينة الدراسة من 254 طالب وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بجامعة حلوان ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد (Handelsman, Briggs, Sullivan, Towler (2005) (تعريب مي خليفة، 2019). ومقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis & Vender (2010) (تعريب علاء الدين أيوب، 2011). ومقياس دافعية الإنجاز إعداد (الباحثة). وكذلك الاعتماد علي درجات الطلاب للعام الدراسي 2021/2022. كما تم الاعتماد علي المنهج الوصفي. ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج Spss تم التوصل للنتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لصالح مرتفعي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. كما أسفرت النتائج أنه لا توجد فروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (ذكور / إناث). الكلمات المفتاحية: الاندماج الأكاديمي، المرونة المعرفية، دافعية الإنجاز، مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

Abstract:

The study aimed to identify the differences in academic engagement, cognitive flexibility, achievement motivation among high and low academic achievement. It also aimed to reveal the differences in academic engagement, cognitive flexibility, achievement motivation which are attributed to gender (males / females). The sample of the study consisted of 254 male and female students in the second year of Faculty of Education at Helwan university. In order to achieve the objectives of the study, The scale of academic engagement was used prepared by Handelsman, Briggs, Sullivan, Towler (2005) translated by (Mai Khalifa, 2019) cognitive flexibility scale developed by (Dennis & Vender (2010) translated by (Aalaa El -Deen Ayoub, 2011) and achievement motivation scale prepared by the researcher. It depends also on the grades of the students for the academic year 2021/2022. The descriptive approach was adopted. Through statistical processing of SPSS. The following results were found: There was statistically significant differences in academic engagement, cognitive flexibility, achievement motivation for the highly academic achievement. The results also revealed that there was no statistically significant differences in academic engagement, cognitive flexibility, achievement motivation which are attributed to the gender (males / females).

Key Words: Academic Engagement, Cognitive Flexibility, Achievement Motivation, High and Low Academic Achievement .

مقدمة

يعد التعليم حجر الأساس والمحرك الرئيسي لتطور ونمو المجتمع، فهو العمود الفقري الذي يركز عليه المجتمع في شتى المجالات . نظراً لأهمية التعليم وإعتباره من المقومات الأساسية في الحياة، أهتمت جميع مؤسسات الدولة بتطوير المنظومة التعليمية بأكملها. ولكي يتحقق ذلك تم إلقاء الضوء علي طلاب الجامعة والإهتمام بتلك الفئة لكون تلك المرحلة من أخطر المراحل التعليمية لأنها تحدد مستقبل الطالب ودوره في بناء المجتمع .

إتساقاً مع ما سبق أهتم الباحثون في المجال التربوي بالمتغيرات التي تلعب دور كبير في تحسين المستوى الدراسي لدى طلاب الجامعة ومنها الاندماج الأكاديمي . حيث أشار (Rodrigues & Fernandes (2018) علي أهمية وتأثير الاندماج الأكاديمي علي تحصيل الطلاب . فكلما أرتفع الاندماج الأكاديمي لدي الطلاب، أرتفع ايضاً مستواهم الدراسي . وهذا ما أكده (Wang، Fredricks، Ye (2016) إن اندماج الطالب داخل البيئة التعليمية هو الأساس في نجاح الطالب وتفوقه وإن الطلاب الذين لا يهتموا بممارسة الأنشطة التعليمية وأداء المهام المطلوبة منهم يكون مستواهم وتحصيلهم الدراسي ضعيف . كما أكد (Alrashedi، Phan & Ngu (2016) إن للانندماج الأكاديمي دور كبير في جعل الطالب يلتزم في الدراسة ويشارك في جميع الأنشطة التعليمية ويحقق نتائج تعليمية مرتفعة . تأكيداً على ذلك أشار (Suarez، Pimentel (2019) بأنه يوجد علاقة إرتباطية بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى 407 طالب من الشباب الوافدين الجدد. أشارت النتائج إنه كلما أرتفع اندماج الطلاب داخل بيئتهم التعليمية يرتفع ايضاً معدل تحصيلهم الدراسي .

ويذكر كل من (Stein، Cooper، Mines & Tarra (2018) إن الطلاب الذين لديهم مستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي يعود ذلك إلى المرونة المعرفية لدى

المعلمين وإستخدامهم لطرق متنوعة في شرح المقرر الدراسي للطلاب، مما أدى إلى اندماجهم داخل البيئة التعليمية. كما أشار (lederman 2012) أن المرونة المعرفية تعد عامل مهم يمكن من خلاله التنبؤ بتحصيل الطلاب في المقررات الدراسية، كما إن الطلاب الذين يستخدموا طرق متنوعة لفهم المواد الدراسية يحصلون علي درجات مرتفعة في الأختبارات. ويشير (Rivera 2016) بأن المرونة المعرفية تعني قدرة الطالب علي تغيير طريقة تفكيره من أجل حل المشكلات الدراسية التي يتعرض لها وبالتالي يتحسن مستواه التعليمي. أكدت دراسة (Cetin، Hasan، Aysen، Senol 2020) علي علاقة المرونة المعرفية بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعية بجامعة أنقرة، وإن الطلاب ذو المستوى الدراسي المرتفع هم الذين يمتلكون القدرة علي تنوع أفكارهم وإتساقاً مع ما سبق أشارت دراسة (tan 2005) إنه يوجد علاقة بين المرونة المعرفية والدافع للإتجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدارس سنغافورة. اي إنه كلما تمتع الطالب بمستوي عالي من المرونة المعرفية، كان لديه قدر كبير من الدافعية للإتجاز. فدافعية الإتجاز هي رغبة الطالب في مواجهة الصعوبات التي قد يتعرض لها، وقدرته علي أداء المهام الصعبة بكفاءة (Petri 2015). كما أكدت دراسة خالد الغامدى (2019) إن الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من دافعية الانجاز الدراسي يحرزون تحصيلاً دراسياً منخفضاً، بينما الطلاب الذين يحرزون تحصيلاً دراسياً مرتفعاً يكون لديهم مستوى مرتفع من دافعية الإتجاز. كما أشارت دراسة هشام عبد الحميد (2011) التي أجراها علي 120 طالب بالصف الأول الثانوي، إنه يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المتفوقين من الذكور ومتوسطات درجات الطلاب المتفوقات من الإناث علي مقياس دافعية الإتجاز، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات العاديين من الذكور والعاديين من الإناث .

وتشير الباحثة إلي أهمية التحصيل الدراسي لكونه الأداة التي يمكن من خلالها معرفة كم المعلومات التي حصل عليها الطالب لذلك أرادت الباحثة دراسة المتغيرات التي من شأنها تؤثر علي تحصيل الطلاب وهي الاندماج الاكاديمي ودافعية الانجاز والمرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان نظراً لأهمية تلك المرحلة .

مشكلة الدراسة:

تعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل التعليمية خطورة لأنها مرحلة مختلفة عن باقي المراحل، فالطالب هو الذي يبحث عن المعلومات ليطور مستواه الثقافي والعلمي. لذلك يواجه الطالب الكثير من الصعوبات وعليه إيجاد طرق متنوعة لحلها. لذلك لجأ التربويون في المجال التربوي بالمتغيرات التي تلعب دور كبير في أن يتحدى الطالب الجامعي المعوقات التي تواجهه والتي تؤدي إلى زيادة في معدل تحصيله الدراسي. وهذا ما أكدته حنان محمود (2017) بإعتبار الاندماج الأكاديمي مفتاح لمعالجة المشكلات التي يواجهها الطالب وتعوقة عن تحقيق هدفه مثل ارتفاع التسرب الدراسي وتدني مستوي التحصيل الدراسي حيث أن انخفاض مستوي الاندماج الأكاديمي يندرج بتحصيل دراسي منخفض.

وفي هذا الإطار أشارت دراسة (Sayed, kolsom i, Mousa (2017) إلي وجود علاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدي 184 طالب و180 طالبة بالمرحلة الثانوية. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في الاندماج الأكاديمي لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي. أشارت النتائج أيضاً إحصائياً في الاندماج الأكاديمي تعزى إلي النوع (ذكور/ إناث). كما هدفت دراسة شيري حليم (2015) معرفة العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والدافعية الأكاديمية لدي 380 طالب بالمرحلة الثانوية. أشارت النتائج إنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الإندماج الأكاديمي .

إتساقاً لما سبق أكدت دراسة (Guang, Hanchoa, Kaiping(2016) أهمية المرونة في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدي 1260 طالب جامعي .إن الطالب الذي يكون لديه القدرة علي توليد أفكار جديدة ومتنوعة عن باقي زملائه، يكون أكثر إندماجاً عن غيره . كما أشارت دراسة محمد جبر (2011) إنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً في المرونة المعرفية تعزى لمتغير الجنس والمستوي الدراسي لدي 231 طالب بالمرحلة الثانوية. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة مديحة سواعد (2018) التي طبقت علي 218 طالب بالمرحلة الثانوية . حيث أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المرونة المعرفية تعزى إلي الجنس والصف الدراسي .

وتوصلت دراسة هاني سليمان (2019) التي أجراها علي 207 طالب بكلية التربية غلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز، كما أشارت النتائج إنه يوجد تأثير مباشر دال إحصائياً لدافعية الإنجاز في المرونة المعرفية لدي هولاء الطلبة. كما تناولت دراسة فاطمة النوايسة (2016) دافعية الإنجاز لدي طلبة جامعة المؤتة، حيث بلغ عدد الذكور 199 والإناث 264. أسفرت نتائج الدراسة إنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز يعزي إلي النوع (ذكور وإناث) وايضاً لا يوجد فروق تعزي للتخصص أو التحصيل الدراسي .

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأجابة على التساؤلات الآتية:-

1. ما الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز بين المرتفعين والمنخفضين تحصيلياً من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان ؟
2. ما الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزي إلي النوع (ذكور / إناث) ؟

أهداف الدراسة:

- 1) الكشف عن الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان .
- 2) الكشف عن الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان تعزي إلي النوع (ذكور / إناث).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تساهم الدراسة في إلقاء الضوء علي الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز والدور الإيجابي لتلك المغيرات في تحسين التحصيل الدراسي لدي الطلاب.
2. إلقاء الضوء على فئة طلاب الجامعة لإنهم بحاجة إلي الأهتمام والمساعدة بتقديم الدعم .

3. معرفة طبيعة العلاقة بين المرونة المعرفية والاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان.
4. تستمد الدراسة أهميتها من المتغيرات التي تناولها وهي المرونة المعرفية والاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز باعتبارهم متغيرات إيجابية ينبغي الإهتمام بهم في ظل ضغوط المجتمع الحالية.

الأهمية التطبيقية:

1. تنبع أهمية تلك الدراسة في الاستفادة من النتائج لإعداد برامج تدريبية لطلاب الجامعة لزيادة معدل تحصيلهم الدراسي من خلال تنمية المرونة المعرفية والاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز.
2. توفر نتائج الدراسة الحالية المجال لإجراء دراسات وبحوث لاحقة مشتقة من متغيرات تلك الدراسة .
3. يمكن الاستفادة من المقاييس التي تتوصل إليها الدراسة في إضافتها إلى مكتبة القياس والتقويم في علم النفس

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي:

حيث تحدد الدراسة بالمتغيرات التي تناولها والتي تمثلت في المرونة المعرفية والاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي .

الحد البشري:

تناولت الدراسة عينة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان

الحد الزمني:

تمت الدراسة خلال العام الدراسي 2021-2022

الحد المكاني:

كلية التربية جامعة حلوان

فروض الدراسة:

- 1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان .
- 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان . .
- 3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان .
- 4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي بين طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (ذكور / إناث) .
- 5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية بين طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (ذكور / إناث) .
- 6) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز بين طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (ذكور / إناث) .

مصطلحات الدراسة:

الاندماج الأكاديمي:

عرف (2005) Handelsman، Briggs،Sullivan،Towl الاندماج الأكاديمي بأنه قدرة الطالب علي التفاعل مع البيئة التعليمية لتحقيق اهدافه، حيث يتكون من أربع أبعاد وهي الاندماج في المهارات، الاندماج الوجداني، اندماج المشاركة، الاندماج في الأداء . ويمكن تعريف الاندماج الأكاديمي إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في تلك الدراسة .

المرونة المعرفية:

عرف (2010) Dennis &Vander المرونة المعرفية بأنها قدرة الطالب علي التكيف مع المواقف الصعبة وقدرته علي إيجاد حلول بديلة للمشاكل التي تواجهه .

ويمكن تعريف المرونة المعرفية اجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في المقياس المستخدم في تلك الدراسة .

دافعية الإنجاز:

يشير عصام محمد سيد (2020) إن دافعية الإنجاز هي الطاقة الناتجة عن ظروف داخلية أو خارجية، تدفع الطالب الأقبال علي العملية التعليمية بنشاط وحماس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة عالية من الإتقان والتفوق والوصول إلي حالة الإتزان المعرفي وتحقيق الأستمتاع بالتعلم .

تعرف الباحثة دافعية الإنجاز بإنها رغبة الطالب للاستقلال والإعتماد علي النفس، القدرة علي الإتقان، حب الإستطلاع، الثقة بالنفس وهي أيضاً الطموح الذي يدفع الطالب للمثابرة من اجل التغلب علي العقبات التي تعترض طريقه في سبيل تحقيق هدفه . فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة) .

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاندماج الأكاديمي:

تشير صفاء أحمد (2016) أن الاندماج الأكاديمي يعكس مدي مشاركة طلاب الجامعة سلوكياً في الأنشطة التعليمية المختلفة الصفية واللاصفية، ومدي التزامه وجدانياً في ضوء علاقاته مع الآخرين ومعرفياً من خلال توظيفه للاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة والمثابرة من أجل التعلم . كما يري سامح سعد الدين (2019) بأنه مشاركة الطالب في الأنشطة والإستغراق في المهام والأنشطة الصفية التي تتسم بتركيز الانتباه والتنوع في استراتيجيات التعلم واستثمار الجهد وما يصاحب ذلك من انفعالات من شأنها تيسير عملية التعلم .بينما يري ماجد عثمان (2020) الاندماج الأكاديمي بأنه مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي تتم عن قصد داخل قاعة الدراسة وخارجها وتتعلق بالعملية التعليمية وتدعمها وتتم خلال المشاركة السلوكية والانفعالية والمعرفية .

وترى الباحثة أن الاندماج الأكاديمي هو تفاعل الطالب الجامعي مع أعضاء هيئة التدريس عن طريق المناقشة الفعالة والمستمرة في كل ما يخص المنهج الدراسي

وتفاعل الطالب ايضاً مع زملائه عن طريق العمل في مشروعات جماعية وتناقل الخبرات والمعارف . فأن مشاركة الطالب واندماجه داخل القاعة يؤدي إلي تحسين مستواه الدراسي والثقافي وتحقيق أهدافه المستقبلية .

أبعاد الاندماج الأكاديمي:

أختلف التربويون في تحديد أبعاد الاندماج الأكاديمي فهناك من قدم نموذج ثنائي كالنموذج الذي قدمه كل من Li & Lerner (2010) حيث يوجد بعدين للاندماج الأكاديمي وهما البعد السلوكي والبعد الإنفعالي . ومنهم من قدم نموذج ثلاثي كالنموذج الذي قدمه كل من (Chang، Evans، Kim، Norton & Samur (2016) حيث يوجد ثلاثة ابعاد للاندماج الأكاديمي وهم البعد السلوكي والبعد المعرفي والبعد الإنفعالي . وتبني الباحثة في الدراسة الحالية النموذج الرباعي الذي حدد أبعاده (Handelsman، Briggs، Sullivan، Towler (2005) حيث يتكون من أربعة أبعاد وهم الاندماج في المهارات، الاندماج الوجداني، اندماج المشاركة والاندماج في الأداء . سنتناول تعريف كل بعد فيما يلي:

1) الاندماج في المهارات:

يشير (Hedeshi (2017) أن الاندماج في المهارات هو السلوك الذي يقوم به الطالب أثناء أداء المهمة مثل الجهد والمثابرة التي يبذلها الطالب عندما تواجهه مشكلة أثناء القيام باداء المهمة المطلوبة (Hedesh i (2017) . كما أنه يشير إلي الدرجة التي يمارس بها الطالب المهارات التي تعزز التعلم مثل تدوين الملاحظات، المشاركة الفعالة أثناء المحاضرات، المذاكرة بانتظام (Miller، Rick، Friston، 2011) .

2) الاندماج الوجداني:

يشير (Miller، Rycek، Friston (2011) أن الاندماج الوجداني هو الدرجة التي يتم بها الاستفادة من معلومات وخبرات التعلم مثل التفكير في موضوع المحاضرة خارج قاعة المحاضرة أي أن تكون المادة التعليمية تشغل تفكير المتعلم . فهو اندماج الطالب أثناء مشاركته الوجدانية في البيئة التعليمية ومدى تطبيق ما يتعلمه الطالب الجامعي في حياته العامة،

3) اندماج المشاركة:

يشير (Miller،Rick،Friston(2011) أن اندماج المشاركة هو اندماج الطلاب أثناء مشاركتهم داخل الفصل وتفاعلهم مع معلمهم وزملائهم، ويتوافق هذا البعد مع مبادئ التعلم التعاوني والتعلم النشط، حيث يشتمل علي الاندماج الذي يحدث من خلال علاقة الطالب بالآخرين مثل طرح الاسئلة في المحاضرات، التحدث مع أستاذ المقرر حول المحاضرات أثناء الساعات المكتبية، المشاركة الفعالة في المجموعات صغيرة العدد.

4) الاندماج في الأداء:

يشير (Miller،Rick،Friston(2011) أن الاندماج في الأداء هو اندماج الطلاب أثناء مشاركتهم في مستويات الأداء، ويرتبط هذا البعد بالدافعية الخارجية وتوجه الأداء أكثر من توجه الإتقان أو المهمة . كما يشير إلي اندماج الطالب الموجه نحو الحصول علي الدرجة مثل الأهتمام بحصول علي درجات مرتفعة في الاختبارات .

وإتساقاً مع ما سبق تري الباحثة أن الاندماج في المهارات تعني قدرة الطالب علي ممارسة مهاراته وتطويرها أثناء وجوده داخل بيئته التعليمية .بينما يشير الاندماج الوجداني إلي قدرة الطالب علي التركيز والإنتباه عند تلقي أي معلومة جديدة .أما اندماج المشاركة فهو يشير إلي التفاعل الإيجابي بين الطالب مع زملائه وأساتذته ومناقشتهم في كل ما يدور بذهنه .ويشير الاندماج في الأداء إلي قدرة الطالب تطوير وتحسين مستواه الأكاديمي باستمرار لما لذلك من أثر فعال في حصوله علي تقديرات مرتفعة .

خصائص الطلاب ذو الاندماج الأكاديمي:

يشير (Veiga (2016) أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجيات تعلم مختلفة ولديهم تحصيل دراسي مرتفع هم الذين لديهم مستويات مرتفعة من الاندماج وبالتالي يستطيعوا الوصول لتحقيق أهدافهم بسهولة . كما يمتاز الطلاب ذو الاندماج التعليمي المرتفعي بإن لديهم مستويات مرتفعة من التفاءؤل والرضا عن الحياة (Fitzsimons،2014)

وتري الباحثة إن الطلاب الذين لديهم مستويات مرتفعة من الاندماج يكون لديهم فرصة أكبر للتفوق والنجاح والحصول علي درجات مرتفعة في الأختبارات التحصيلية عن أقرانهم ذو الاندماج الأكاديمي المنخفض .

أهمية الاندماج الأكاديمي:

يشير (Seifeddin 2015) إن للاندماج الأكاديمي دور كبير في زيادة مشاركة الطلاب وتحقيق نتائج مرتفعة في المراحل التعليمية المختلفة وهذا ما أكدته دراسة (Turi 2012) علي إن للاندماج الأكاديمي دور كبير في التنمية الاجتماعية والنفسية للطلاب وبالتالي تفوقه الدراسي. كما أشار (Reeve 2011) إن للاندماج الأكاديمي أهمية كبيرة للطلاب في تحسين تحصيلهم الدراسي وتنمية الثقة بالنفس .

وترى الباحثة إن اندماج الطالب داخل بيئته التعليمية تجعله أكثر قدرة علي اكتساب المعلومات بشكل مختلف يجعله أكثر مواكبة مع التطور العلمي والثقافي . كما إن اندماج الطالب يؤثر علي نجاحه الأكاديمي بشكل إيجابي وتجعله أكثر ثقة بقدراته وإنه بإمكانه الوصول لتحقيق هدفه .

ونظراً لأهمية الاندماج الأكاديمي أهتمت العديد من الدراسات في السنوات الماضية في البيئتين العربية والأجنبية بتناولها كدراسة مسعد أبو العلا (2011). التي هدفت التعرف علي العلاقة بين الاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدي 344 طالب بالصف الأول الثانوي، وتم تطبيق مقياس الاندماج المدرسي من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلي وجود تأثير دال للاندماج المدرسي علي التحصيل الأكاديمي . كما أسفرت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائية في الاندماج المدرسي لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل . كما أكدت دراسة شري حليم (2015) في دراستها عن وجود علاقة بين الاندماج المدرسي والدافعية الأكاديمية للإنجاز لدي 380 طالب بالمرحلة الاعدادية حيث طبق عليهم مقياس الاندماج المدرسي والدافعية الأكاديمية إعداد الباحث . أسفرت النتائج إنه يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإندماج المدرسي والدافعية الأكاديمية، كما أشارت النتائج إنه لا يوجد فروق في الإندماج المدرسي تعزى للعمر أو الجنس .

وتناولت دراسة عبد المحسن خضير ونجلاء عبد الكاظم (2017) . الاندماج الأكاديمي لدي طلبة الجامعة والتعرف علي الفروق في الاندماج الأكاديمي لدي طلبة

الجامعة وفق متغيرات الجنس (ذكور وإناث) والتخصص الدراسي (إنساني وعلمي) والمرحلة الدراسية (الثانية والرابعة)، وتم تطبيق مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداد الباحثين. وأسفرت النتائج إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الجامعي لدي طلاب الجامعة تبعاً للتخصص الدراسي لصالح التخصص العلمي، تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثانية. وأشارت دراسة (Sayed, kolsom, Mousa (2017) إلى وجود علاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدي 184 طالب و180 طالبة بالمرحلة الثانوية. طبق الباحث مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداده. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي. أشارت النتائج أيضاً أنه يوجد علاقة دالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزي إلي النوع (ذكور وإناث) لصالح الإناث.

وهدفت دراسة ابتسام هادي (2018) إلي التعرف علي الاتدماج الجامعي لدي طلبة كلية التربية الاساسية ومعرفة الفروق في الاندماج الجامعي وفق متغير النوع (ذكور - إناث). وطبق الباحث علي هؤلاء الطلاب مقياس الاندماج الأكاديمي من إعداده، و أظهرت النتائج أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم اندماج جامعي كما أنهم يشعرون بقلق كما أن هناك فروق في الاندماج الجامعي لصالح الذكور. واتفقت تلك النتائج مع دراسة حسن عابدين (2019) التي هدفت إلي التعرف علي مستوي الاندماج الطلابي لدي طلاب الفرقة الاولي بكلية التربية بجامعة الإسكندرية حيث طبقت الدراسة علي 200 طالب وطبق عليهم مقياس الاندماج الطلابي إعداد الباحث. أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائية في الاندماج الطلابي لدي الطلاب تبعاً للتخصص للدراسي لصالح التخصص العلمي. وأوضحت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لاختلاف الجنس لصالح الذكور.

ومن خلال ما سبق لاحظت الباحثة أن هناك إختلاف في الدراسات بشأن العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بإختلاف النوع كدراسة حسن عابدين (2019) التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الاندماج والتحصيل،

ووجود فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى للنوع لصالح الذكور وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ابتسام هادي (2018) التي أجراها أيضاً علي طلاب الجامعة. بينما تختلف تلك النتائج جزئياً مع دراسات شري حليم (2015) و شروق الزهراني (2018) التي أكدت جميعاً في نتائجها بأنه توجد علاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائية تعزى للنوع. كما تم دراسة علاقة الاندماج بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية كدراسة (2017) (Sayed، kolsom) التي أشارت إلي وجود فروق في الاندماج الكاديمي لصالح مرتفعي التحصيل وهذا ما أكدته دراسة مسعد أبو العلا (2011).

ثانياً: المرونة المعرفية:

يري (2012) Lonesco أن المرونة المعرفية تعني قدرة الطالب علي إيجاد حلول غير تقليدية للمواقف الجديدة التي يتعرض لها . كما يري السيد بريك (2017) أن المرونة المعرفية تتمثل في قدرة الطالب علي تطوير استراتيجياته المعرفية بحيث يستطيع معالجة المواقف الجديدة ليكون أكثر انسجاماً معها . وهذا ما أكده أحمد علي (2018) بأن المرونة المعرفية تعني تكييف المعرفة وتنظيمها وتبسيطها وتعديل غموضها وعمل ترابطات بين اجزائها من خلال بنائها بشكل مرن يسهل استدعاؤها والإفادة منها في مكون لمواقف التعلم المختلفة.

وتري الباحثة إن المرونة المعرفية هي قدرة الطالب علي تبديل أفكاره ومعتقداته القديمة بأفكار جديدة ومتنوعة وقدرته علي استخدام استراتيجيات مختلفة لمواجهة الصعوبات التي تواجهه.

خصائص الطلاب ذو المرونة المعرفية المرتفعة:

يتسم الطلاب المرنون بعدة سمات فهم يتميزون بقدرات عقلية متطورة فهم أقدر علي التكيف مع المتغيرات الإجتماعية، فالطلاب المرنون يستطيعون تعديل استجابتهم بتغير ظروف البيئة والمواقف، كما أنهم يعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الآخرين لأرائهم (سميرة ميسون، 2011).

وترى الباحثة إن الطلاب المرنون يتسمون بصحة نفسية جيدة، فهم قادرون علي مواجهة أي صعوبات تعترض طريقهم في سبيل التفوق، كما إنهم لديهم القدرة علي التركيز والانتباه بدرجة كبيرة ويعود ذلك إلي ثقتهم بأنفسهم .

أهمية المرونة المعرفية:

تكمن أهمية المرونة المعرفية بإنها تساعد الفرد علي تنويع طرق التعامل مع الامور بحسب طبيعتها من خلال تحليل صعوباتها إلي عوامل بسيطة يمكن فهمها والاستفادة منها في إيجاد حل (Vander 2010 & Dennis). كما أشار سلامة المحسن وعبد الفتاح أحمد (2016) إن أهمية المرونة المعرفية تكمن في كونها وظيفة عقلية تساعد الطالب علي تغيير وتنويع طرق التعامل مع إن المرونة المعرفية تساعد الطلاب علي اكتساب الخبرات للتعامل مع المشكلات التي تواجههم كما إن لها دور مهم في التكيف مع المواقف الجديدة.

وترى الباحثة أن المرونة المعرفية ترفع من قدرة الطالب علي التفاعل الاجتماعي، وتجعله قادر علي رؤية المشكلة من جميع جوانبها لإيجاد حلول كثيرة ومتنوعة وغير تقليدية. كما إنها تساعد الطالب علي إكتساب خبرات للتعامل مع الصعوبات التي تواجهه . ولأهمية تمتع الطالب الجامعي بهذا المتغير أهتمت بتناوله العديد من الدراسات ومنها دراسة (Cristian، Singer 2013) التي هدفت الكشك عن العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى 215 طالب من المرحلة الأساسية، تم تطبيق مقياس المرونة المعرفية إعداد الباحث، حيث أظهرت النتائج أن مستوي المرونة كان متوسطاً، ووجدت فروق دالة إحصائياً في مستوي المرونة المعرفية تعزى إلي الجنس لصالح الإناث، وان هناك اثراً دالاً إحصائياً للمرونة المعرفية في التحصيل الدراسي، أي كلما تمتع الطالب بمستوي عالي من المرونة المعرفية كلما انعكس ذلك علي مستواه الدراسي . كما هدفت دراسة مروة جابر (2015) معرفة العوامل المنبئة بالمرونة المعرفية لدي طلاب الجامعة، وقد اشتملت عينة الدراسة (477) طالباً بالفرقة الأولى بشعبة التعليم عام بكلية التربية جامعة بني سويف، وتمثلت أدوات الدراسة في

مقياس المرونة المعرفية من إعداد الباحثة، حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب منخفضي التحصيل في المرونة المعرفية لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في المرونة المعرفية لصالح الإناث .

وأهتمت دراسة أحمد علي (2018) الكشف عن العلاقة بين المرونة المعرفية وسعة الذاكرة العاملة لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي حيث تم إجراء الدراسة 216 طالب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها . لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس للمرونة المعرفية ومقياس لسعة الذاكرة العاملة .أسفرت النتائج إنه يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المرونة المعرفية، كما أشارت النتائج بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية وفقاً لمتغير الجنس . كما هدفت دراسة عبد الكريم غالي، فجر كاظم (2018). قياس المرونة المعرفية لدى طلاب جامعة البصرة علي 400 طالب جامعي وطبق عليهم مقياس المرونة المعرفية إعداد الباحثين، وتوصلت النتائج علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور / إناث) والتخصص الدراسي (علمي -إنساني)، كما توصلت النتائج إن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مرتفع من المرونة المعرفية. كما هدفت دراسة (Suneeta، Tarat(2017). التعرف علي العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدي 120 طالب ذو فرط الحركة وتشتت الإنتباه وتوصلت الدراسة إن الطلاب ذوي المرونة المعرفية مرتفعة يكون لديهم تحصيل دراسي مرتفع أكثر من الطلاب ذو المرونة المعرفية منخفضة .

وإتساقاً مع ما سبق لاحظت الباحثة أن هناك إختلاف في الدراسات فيما يخص العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بإختلاف النوع كدراسة عبد الكريم غالي، فجر كاظم (2018) المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزي للنوع واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أحمد علي (2018) التي طبقها

216 طالب بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حيث أشارت النتائج أنه لا توجد فروق في المرونة المعرفية تعزي إلي النوع بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة مروة جابر (2015) التي طبقت علي طلاب الجامعة وأوضحت النتائج بأنه توجد فروق في المرونة المعرفية تعزي إلي النوع لصالح الإناث، وتوجد فروق في المرونة المعرفية لصالح التحصيل الدراسي. وأكدت علي هذه النتائج دراسة Cristian، Singer(2013) التي طبقت علي 215 طالب بالمرحلة الأساسية وأشارت النتائج بأنه توجد فروق في المرونة المعرفية تعزي للنوع لصالح الإناث .

ثالثاً: دافعية الإنجاز:

يري السيد عبد المولي (2015). إن دافعية الإنجاز هي السعي من أجل الوصول للنجاح والتفوق وهذه النزعة تعتبر مكوناً أساسياً في دافعية الإنجاز وتعتبر الرغبة في النجاح والتفوق سمة ومعيار أساسي تميز الأفراد ذوي المستوي المرتفع في دافعية الإنجاز. كما تري إيناس محمد (2016) إن دافعية الإنجاز هي طاقة تمكن الفرد من اختبار هدف معين والعمل علي تحقيقه، وهي عملية داخلية تقود الأفراد وتحافظ علي فاعلية سلوكه عبر الوقت وتستخدم لإنجاز الأنشطة فهي تكافئه وتعززه ذاتياً .

وتري الباحثة إن دافعية الإنجاز هي رغبة الطالب للاستقلال والإعتماد علي النفس، القدرة علي الإتقان، حب الإستطلاع، الثقة بالنفس وهي أيضاً الطموح الذي يدفع الطالب للمثابرة من أجل التغلب علي العقبات التي تعترض طريقه في سبيل تحقيق هدفه .

خصائص الطلاب ذو دافعية الإنجاز مرتفعة:

يتسم الطلاب ذو دافعية الإنجاز المرتفعة بعدة صفات . فهم لديهم قدرة علي توليد حلول جديدة للمشكلات التي تواجههم، يحرصون علي بذل المزيد من المجهود لتحقيق أهدافهم، لديهم قدرة علي مواجهة الضغوط الاجتماعية التي يتعرضون إليها كما لديهم القدرة علي مناقشة الآخرين والتفوق عليهم. (مرزوق عبد المحسن، 2012).

وتري الباحثة إن الطالب الذي لديه دافعية إنجاز مرتفعة لديه ثقة في قدرته علي الوصول لهدفه وتحدي الصعوبات من اجل تحقيق النجاح كما يكون الطالب علي قدر كبير من الإلتزام وتحمل المسؤولية إتجاه العمل الذي يقوم به.

أهمية دافعية الإنجاز:

لدافعية الإنجاز أهمية كبيرة لكونها شرط ضروري لبدأ التعلم، فهي تجعل الطالب أكثر إندماجاً في عملية التعلم وتزيد من إقباله علي الدراسة وتساعد الطالب علي الاستمتاع عند تحقيق الهدف والشعور بالنجاح كما إن دافعية الإنجاز تساعد في رفع مستوى أداء الطالب وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (إيمان أحمد، 2013) .
ومن هنا تري الباحثة إن الطالب الذي يجتاز الأختبارات بسهولة ويحرز درجات مرتفعة يكون لديه دافعية إنجاز مرتفعة، فدافعية الإنجاز تولد لدي الطالب شعور بضرورة بذل ما في وسعه لتحقيق أهدافه والتميز علي الآخرين .

ولأهمية تمتع الطالب الجامعي بهذا المتغير اهتمت بتناوله العديد من الدراسات ومنها دراسة (Guay، 2010). الكشف عن معرفة ما إذا كانت دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي؟ وهل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال دافعية الإنجاز؟ حيث طبقت الدراسة علي 925 طالب جامعي، حيث أشارت النتائج إلي أن دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كما أشارت النتائج ايضاً إلي أن مستوى دافعية الإنجاز يؤثر إيجاباً في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وكذلك إلي عدم وجود أثر الجنس في العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي . كما كشفت دراسة هشام عبد الحميد (2011) الفروق بين العاديين والمتفوقين في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي علي 120 طالب بالصف الأول الثانوي . استخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين وإستمارة طبع البيانات من إعداده . أشارت النتائج إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المتفوقين من الذكور ومتوسطات درجات الطلاب المتفوقات من الإناث علي مقياس دافعية الإنجاز، كما أشارت النتائج ايضاً إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات العاديين من الذكور والعاديين من الإناث، وإنه يوجد علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي .

وهدفت دراسة رونق محمد (2014) معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي علي 100 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جميع الفرق الدراسية بكلية

التربية بجامعة السودان .استخدم الباحث مقياس دافعية الإنجاز إعداد الباحثة وتم قياس التحصيل الكاديمي عن طريق تقدير الطلاب للعام الدراسي السابق . أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية تعزي لمتغير المستوي الدراسي لصالح طلاب الفرقة الثانية، كما إنه لا يوجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزي لمتغير الجنس .كما بحثت دراسة نزييم صرادوي (2017) الفروق في دافعية الإنجاز لدى طلاب البكالوريا في ضوء متغيرات النوع، التحصيل الأكاديمي، والتخصص العلمي، حيث تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجات دافعية الإنجاز تعزي لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز تعزي لمتغير التحصيل الأكاديمي ولصالح المتفوقين .

وأهتمت دراسة فاطمة النوايسة (2016) بتنمية دافعية الإنجاز لدي طلبة جامعة المؤتة، حيث بلغ عدد الذكور 199 والإناث 264 .أسفرت نتائج الدراسة إنه لا توجد فروق في مستوى دافعية الإنجاز يعزى للنوع (ذكور وإناث) وايضاً لا يوجد فروق تعزي للتخصص أو التحصيل الدراسي . كما هدفت دراسة رامي محمود اليوسف (2018) التعرف علي مستوى دافعية الإنجاز لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء التخصص الاكاديمي والجنس ومستوي التحصيل الأكاديمي . لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحث، علي 731 من طلبة الدراسات العليا بالجامعة الأردنية . أسفرت النتائج إن هؤلاء الطلاب يمتلكون مستويات مرتفعة من دافعية الإنجاز، كما أشارت النتائج بإنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز لدى هؤلاء الطلاب تعزي لمتغير التخصص الأكاديمي، كما إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية علي هؤلاء الطلاب تعزي لمتغير مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلبة ذو التحصيل المرتفع .

وفي إطار الدراسات التي تناولت علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الدراسي هناك دراسات أكدت علي عدم وجود فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز لصالح مرتفعي

ومنخفضي التحصيل الدراسي فاطمة النوايسة (2016) وهذا عكس ما أكدته دراسة رامي اليوسف (2018) ودراسة نزيـم الصرداوي (2017) حيث أشارت النتائج بأنه يوجد فروق في دافعية الإنجاز لصالح مرتفعي التحصيل .

توصلت الباحثة من خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية اهتمامها بتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب وذلك عن طريق تنمية الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدي الطلاب ولما لتلك المتغيرات من أثر فعال في تحسين التحصيل الدراسي لديهم . كما لاحظت الباحثة بأنه لا يوجد يوجد دراسة تناولت تلك المتغيرات مجتمعة معاً وذلك في حدود علم الباحثة وهذا ما تتميز به هذه الدراسة حيث تناولت تلك المتغيرات معاً لمعرفة الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل . ومعرفة أيضاً الفروق بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، وذلك بهدف اكتشاف الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز . ومعرفة الفروق في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدي طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع

ثانياً: المفحوصون

(1) المفحوصون للتحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات بلغ عددهم (49) طالب وطالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية بأقسام علم النفس وتجاربي ورياضيات اساسي . حيث بلغ عدد الذكور (20) والإناث (29) .

الجدول (1)

توزيع المحوصون تبعاً للتخصص الدراسي كالآتي:

الفرقة	التخصص	ذكور	إناث	الأجمالي
الثانية	تجاري	7	10	17
الثانية	علم النفس	9	10	19
الثانية	رياضيات أساسي	4	9	13
الأجمالي		20	29	49

(2) اما المفحوصون للتحقق من فروض الدراسة فقد بلغ عددهم (254) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بالفرقة الثانية بجامعة حلوان . كما تم استخدام الأرباعيات - الأرباع الأعلى والأرباع الأدنى - . واستخدمت درجات هولاء الطلاب في استخلاص نتائج الدراسة والتحقق من صحة فروضها .

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة الأساسية تبعاً للتخصص ومرتفعي ومنخفضي التحصيل

الفرقة	التخصص	ذكور	إناث	الأجمالي
الثانية	تاريخ	10	35	45
الثانية	فيزياء عربي	13	27	40
الثانية	فيزياء إنجليزي	6	9	15
الثانية	كيمياء عربي	7	38	45
الثانية	كيمياء إنجليزي	4	23	27
الثانية	جيولوجيا	4	34	38
الثانية	انجليزي أساسي	5	39	44
الأجمالي		49	205	254
الطلاب ذو التحصيل المرتفع		65		
الطلاب ذو التحصيل المنخفض		77		

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تتكون أدوات الدراسة من:

1. مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد Handelsman، Briggs، Sullivan، TOWLER (2005) (تعريب مي خليفة، 2019).

2. مقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis & Vender 2010) (تعريب علاء الدين أيوب، 2011).

3. مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة).

4. سيتم قياس التحصيل الدراسي من خلال مجموع درجات الطلاب في العام الدراسي السابق.

وفيما يلي شرح لهذه الأدوات:

1) مقياس الاندماج الأكاديمي:

استخدمت الباحثة مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد Handelsman، Briggs، Sullivan، TOWLER (2005) وتعريب مي خليفة (2019). حيث قام Handelsman، Briggs، Sullivan، TOWLER (2005) بالتأكد من صدق الاستبيان عن طريق إجراء التحليل العاملي الاستكشافي حيث تم ادخال الصورة الأولية للمقياس المكونة من 27 مفردة حيث تم حذف 4 مفردات لم تصل إلي درجة التشبع علي أي من العوامل. وكانت نسبة التباين الكلي %42،69. وتراوح معامل الثبات بين (0،67 و0،83) وتم استخدام تلك المقياس من قبل عديد من الباحثين في البيئة الأجنبية (Pappa 2015) (Jorge، Gonclaves 2013).

وصف لمقياس الاندماج الأكاديمي في صورته الأولية:

يتكون مقياس الاندماج الأكاديمي في صورته الأولية من 23 مفردة تقيس أربعة ابعاد وهي: الاندماج في المهارات من المفردة (9-1) والاندماج الوجداني من المفردة (14-10) واندماج المشاركة من المفردة (21-23-)، علي أن تكون أعلي درجة يحصل عليها الطالب في المقياس هي (115) وأقل درجة يحصل عليها الطالب هي (23). ويتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي كالأتي (5) مميز تماماً بالنسبة لي،

(4) مميز بالنسبة لي، (3) مميز بنسبة متوسطة، (2) غير مميز بالنسبة لي، (1) غير مميز تماماً بالنسبة لي.

وقامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي 49 طالب للتأكد من صدق وثبات المقياس من خلال الخطوات التالية:

(أ) صدق مقياس الاندماج الأكاديمي:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق المرتبط بالمحك حيث تم حساب معامل الارتباط لمقياس الاندماج الأكاديمي إعداد Handelsman, Briggs, Sullivan, TOWLER (2005) ومقياس الاندماج الأكاديمي لصفاء علي أحمد عفيفي (2016). حيث بلغ معامل الارتباط (0,531**) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,01، ويعد معامل صدق مرتفع.

ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي:

استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة علي (49) طالب من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان.

جدول (3)

معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي بطريقة الفا كرونباخ.

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0,828	10	0,830	19	0,828
2	0,823	11	0,817	20	0,825
3	0,834	12	0,830	21	0,819
4	0,829	13	0,841	22	0,822
5	0,828	14	0,818	23	0,815
6	0,828	15	0,829	معامل الفا العام=0,832	
7	0,826	16	0,831		
8	0,823	17	0,822		
9	0,825	18	0,828		

يتضح من جدول (3) أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف اية مفردة منها يساوي (0,832) بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل مفردة علي حدة ما بين (0,815) إلي (0,834). وجد إن المفردتان رقم (3، 13) لا يتمتعوا بدرجات مرتفعة من الثبات حيث إن قيمة ثبات ألفا العام في حالة حذف المفردتان يكون أكبر منه في حالة وجودهم مما يؤثر سلباً علي ثبات المقياس .

قامت الباحثة بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية بعد حذف المفردات التي تبين عدم ثباتها عن طريق معامل الفا كرونباخ .

جدول (4)

حساب ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي عن طريق التجزئة النصفية

البعد	معامل التصحيح بمعادلة سبيرمان براون	معامل التصحيح بمعادلة جتمان
إندماج المهارات	0,646	0,640
الإندماج الوجداني	0,523	0,522
إندماج المشاركة	0,357	0,351
إندماج الأداء	0,861	0,737
الإجمالي	0,905	0,903

يتضح من جدول (4) ارتفاع معاملات ثبات المقياس مع اختلاف الطرق المستخدمة في حسابه مما يشير إلي ثبات المقياس .

الإتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمي:

قامت الباحثة بالتحقق من الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

- 1) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .
- 2) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه.
- 3) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

أولاً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0,387	10	**0,383	19	**0,462
2	**0,528	11	**0,649	20	**0,496
3	0.261	12	**0,403	21	**0,599
4	**0,379	13	0,143	22	**0,574
5	**0,395	14	**0,661	23	**0,739
6	**0,393	15	**0,399		
7	**0,435	16	**0,403		
8	**0,526	17	**0,560		
9	**0,494	18	**0,421		

يتضح من جدول (5) ان جميع معامل الارتباط دالة عند مستوى الدلالة 0,01 عدا المفردة رقم (3 و13) حيث يتفق ذلك مع نتائج معامل الثبات فكانت معاملات ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس غير دالة لذا يجب استبعاد هذه المفردات من المقياس .

ثانياً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي ينتمي إليه

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .

المهارات			الوجداني			المشاركة	الأداء
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	**0,487	7	**0,450	10	**0,656	15	**0,5676
2	**0,466	8	**0,699	11	**0,726	16	**0,654

**0,698	23	**0,663	17	**0,657	12	**0,504	9	**0,422	3
		**0,453	18	*0,335	13			**0,446	4
		**0,622	19	**0,634	14			**0,460	5
		0,261	20					**0,465	6

بتضح من جدول (6) أن قيم معاملات ارتباطات كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0,01 مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الإتساق الداخلي .

ثالثاً: معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (7)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس	البعد
**0,826	المهارات
**0,733	الوجداني
**0,781	المشاركة
**0,735	الأداء

يتضح من جدول (7) إن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0,01 مما يدل علي تمتع المقياس بدرجات مرتفعة من الإتساق .

وصف لمقياس الإندماج الأكاديمي في صورته النهائية:

من خلال ما سبق تبين عدم صدق وثبات المفردة رقم (3) والمفردة رقم (13) لذلك تم حذفهم من الصورة النهائية للمقياس، حيث أصبح المقياس يتكون من 21 مفردة حيث تعتبر أعلي درجة إفتراضية يحصل عليها الطالب هي (105) وأقل درجة يحصل عليها الطالب هي (21) .

مقياس المرونة المعرفية:

تم استخدام مقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis & Vender, 2010) وعربه علاء الدين أيوب (2011) وقد تكون المقياس من (20) مفردة تقيس بعدين هما البدائل (13) مفردة من المفردة 1-13، التحكم (7) مفردات من المفردة 14-20. بحيث يحتوي المقياس علي (15) مفردة ذات اتجاه موجب و(5) مفردة ذات إتجاه سالب . أي أن أعلي درجة افتراضية لهذا المقياس (100) وأدني درجة افتراضية لهذا المقياس (20). ويتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (5) تنطبق تماماً، (4) تنطبق، (3) تنطبق إلي حد ما، (2) لا تنطبق، (1) لا تنطبق علي الاطلاق ثم قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس علي 49 طالب للتأكد من صدق وثبات المقياس من خلال الخطوات التالية:

أ) صدق مقياس المرونة المعرفية:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق المرتبط بالمحك حيث ل تم حساب معامل الارتباط بين مقياس المرونة المعرفية الذي طوره (Dennis & Vender, 2010) ومقياس المرونة المعرفية لصالح شريف عبد الوهاب (2011). حيث بلغ معامل الارتباط (0,675**) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة (0,001)، ويعد معامل صدق مرتفع .

ب) ثبات مقياس المرونة المعرفية:

استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة علي (49) طالب.

جدول (8)

معاملات ثبات مقياس المرونة المعرفية بطريقة الفا كرونباخ

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0,785	8	0,775	15	0,780
2	0,788	9	0,783	16	0,782
3	0,784	10	0,783	17	0,786

0,788	18	0,790	11	0,786	4
0,776	19	0,769	12	0,797	5
0,773	20	0,778	13	0,782	6
		0,775	14	0,787	7
					معامل ثبات الفا العام = 0,791

يتضح من جدول (8) أن قيمة معامل ثبات الفا العام للمقياس ككل دون حذف أي مفردة منه يساوي (0,791)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات الفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل مفردة علي حدة ما بين (0,769) إلي (0,797). وجد أن المفردة رقم (5) غير ثابتة حيث إن قيمة ثبات الفا العام في حالة حذف هذه المفردة يكون أكبر منه في حالة وجودها مما يؤثر سلباً علي ثبات المقياس .

كما قامت الباحثة بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية بعد حذف المفردة الذي تبين عدم ثباتها عن طريق معامل ألفا كرونباخ .

جدول (9)

معاملات الثبات عن طريق التجزئة النصفية

تصحیح المعامل بمعادلة جتمان	تصحیح المعامل بمعادلة سيرمان براون		
0,832	0,835	بعد التحكم	
0,839	0,843	بعد البدائل	
	0,891	0,900	المجموع الكلي

يتضح من جدول (9) ارتفاع معاملات ثبات المقياس مع اختلاف الطرق المستخدمة في حسابه مما يشير إلي ثبات المقياس .

ج) الإتساق الداخلي لمقياس المرونة المعرفية:

قامت الباحثة بالتحقق من الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

- 1) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ..
 - 2) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .
 - 3) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .
- أولاً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (10)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**0,528	14	**0,481	8	**0,413	1
**0,445	15	**0,390	9	*0,283	2
**0,389	16	**0,390	10	**0,474	3
**0,438	17	*0,290	11	**0,396	4
**0,401	18	**0,655	12	0,195	5
**0,450	19	**0,518	13	**0,466	6
**0,533	20			*0,341	7

** دالة عند مستوي 0,001

* دالة عند مستوي 0,005

يتضح من جدول (10) ان مقياس المرونة المعرفية يتمتع بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي. أن قيم معاملات ارتباطات درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0,195) إلي (0,655). كما أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي الدلالة 0,001، عدا المفردة رقم (2 و 11) دالة عند مستوي الدلالة 0,005، وأن المفردة رقم 5 لا تتمتع بدرجات مرتفعة من الصدق وهذا يتفق مع ما توصلنا إليه في الثبات .

ثانياً: درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي ينتمي إليه كالآتي:

جدول (11)

معامل ارتباط درجات الطلاب علي كل مفردة ودرجة البعد الذي ينتمي إليه

التحكم		البدائل	
رقم البند	معامل الارتباط	رقم البند	معامل الارتباط
1	**0,472	8	**0,567
2	*0,283	9	**0,487
3	**0,497	10	**0,488
4	**0,506	11	*0,362
5	**0,380	12	**0,624
6	**0,550	13	**0,544
7	**0,471	20	**0,570
		14	**0,618
		15	**0,730
		16	**0,607
		17	**0,603
		18	**0,619
		19	**0,579

** دالة عند مستوي 0,001

* دالة عند مستوي 0,005

يتضح مما سبق أن جميع قيم معامل الأرتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوي (0,001) عدا المفردة رقم (2) ورقم (11) دالة عند مستوي (0,005)

ثالثاً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (12)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الدرجة الكلية للمقياس
البدائل	**0,840
التحكم	**0,751

** دالة عند مستوي 0.001

يتضح من الجدول السابق إن معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية

للمقياس دالة عند (0,001)

مقياس المرونة المعرفية في صورته النهائية:

من خلال ما سبق تبين عدم صدق وثبات المفردة رقم (5) لذلك تم حذفها من الصورة النهائية للمقياس، حيث أصبح المقياس يتكون من 19 مفردة حيث تعتبر أعلى درجة إفتراضية يحصل عليها الطالب هي (95) وأقل درجة يحصل عليها الطالب هي (19).

3) مقياس دافعية الإنجاز: (إعداد الباحثة) .

يهدف المقياس قياس دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان .

خطوات بناء المقياس:

مر بناء المقياس بعدة خطوات حتي وصل إلي صورته النهائية علي النحو التالي:

(1) الإطلاع علي ما ورد في التراث النظري عن دافعية الإنجاز ومن بينها علي سبيل المثال: دراسة محمد حسن (2020) ، دراسة عصام محمد سيد (2020)، دراسة عطف الكفاوين (2019)، دراسة علي مرعي (2019)، دراسة خالد الغامدي (2019)، دراسة سومية ها دف (2018)، دراسة نادية العمري (2017)، دراسة Weisman (2016) ودراسة Pietri (2015)

(2) الإطلاع علي بعض المقاييس الخاصة بدافعية الإنجاز ومن بينها علي سبيل المثال:

(أ) مقياس دافعية الإنجاز لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية . إعداد: رامي محمود اليوسف 2018.

(ب) مقياس دافعية الإنجاز للراشدين . إعداد: مريم سعود رميح العازمي . 2013 .

(ج) مقياس دافعية الإنجاز لدي عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق . إعداد: أمل الأحمد 2017.

(3) قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي لدافعية الإنجاز وذلك بعد الأطلاع علي ما ورد

عن تعريفات لدافعية الإنجاز في الدراسات السابقة علي سبيل المثال:

يشير عصام محمد سيد (2020) إن دافعية الإنجاز هي الرغبة والطاقة الناتجة عن ظروف داخلية أو خارجية أو الأثنين معاً، تدفع الطلاب إلي الإنتباه إلي الموقف التعليمي والأقبال عليه بنشاط وحماس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بدرجة عالية من الإتقان والتفوق والوصول إلي حالة الإتزان المعرفي وتحقيق الأستمتاع بالتعلم. كما أشارت كلا من (إيمان مهدي الرمالي، نعيمة سالم اعليجة، 2019) إن دافعية الإنجاز هي استعداد الطلاب للسعي في سبيل التفوق والرغبة في الأداء الجيد وتحقيق أهداف معينة في مواقف تتطلب الوصول إلي مستويات مقبولة من الإمتياز والتفوق . وبناءً علي ما سبق قامت الباحثة بوضع تعريف لدافعية الإنجاز .

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز:

هي رغبة الطالب للاستقلال والإعتماد علي النفس، القدرة علي الإتقان، حب الإستطلاع، الثقة بالنفس وهي أيضاً الطموح الذي يدفع الطالب للمثابرة من اجل التغلب علي العقبات التي تعترض طريقه في سبيل تحقيق هدفه . فهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس دافعية الإنجاز (إعداد الباحثة) .

يتضح مما سبق أن المقياس يشتمل علي 30 مفردة يتم الأجابة عليها علي النحو التالي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً) حيث يحتوي علي (19) مفردة ذات اتجاه موجب و(11) مفردة ذات إتجاه سالب . علي أن تكون أكبر درجة إفتراضية يحصل عليها الطالب في المقياس هي (120) وأقل درجة إفتراضية يحصل عليها الطالب هي (30) .

للتحقق من صدق المقياس ومدى ملائمة المفردات وانتمائها للأبعاد تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (7) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي . حيث تم الأجماع علي صلاحية المقياس للاستخدام للتحقق من صلاحية المقياس ومفرداته لقياس دافعية الإنجاز تم تطبيق المقياس علي (49) طالب من طلاب كلية التربية جامعة حلوان لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

صدق مقياس دافعية الانجاز:

صدق التحليل العاملي:

تم تطبيق المقياس علي 49 طالب، وبعد تقدير الإستجابات، تم اخضاع درجات الطلاب للتحليل العاملي الإستكشافي بعدالتأكد من مناسبة العينة والمقياس للتحليل العاملي، وتم التحليل العاملي لمفردات المقياس ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، وقد أسفر التحليل العاملي عن ستة عوامل وقد تشبع عليها (30) مفردة زادت تشبعاتها عن (0,03).

العامل الأول:

استحوذ هذا العامل علي 12,20% من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 8,041، وقد تشبعت عليه جوهرياً (6) مفردة من مفردات المقياس. تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين 0,510 -0,758 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (13)

جدول (13)

معاملات تشبع بنود العامل الأول

الرقم	المفردة	معامل التشبع
5	أتمتع بالإستقلال منذ صغري .	0,697
12	احتاج لمساعدة الآخرين لإنجاز أعمالي	0,694
13	أنحمل مسؤولية الأعمال التي أقوم بها .	0,758
24	يصفني الآخرون بأنني شخص مستقل واعتمد علي نفسي .	0,543
28	أحاول حل مشكلاتي الدراسية دون طلب المساعدة .	0,510
30	أتجنب المهام التي تتطلب مني تحمل المسؤولية .	0,584
	الجذر الكامن	8,041
	النسبة المئوية للتباين	12,020%

تعكس هذه المفردات مدى قدرة الطالب علي تحمل المسؤولية والإعتماد علي الذات في إنجاز المهام المطلوبة منه وعدم الإعتماد علي الآخرين . وعلي هذا يمكن تسمية هذا العامل الإستقلال والإعتماد علي النفس .

العامل الثاني:

استحوذ هذا العامل علي 22,988٪ من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 2,698، وقد تشبعت عليه جوهرياً (8) مفردة من مفردات المقياس تراوحت قيم معاملات تشبعتها بين 0,487-0,676 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (14).

جدول (14)

معاملات تشيع بنود العامل الثاني

الرقم	المفردة	معامل التشيع
2	أبدل جهود كثيرة في أي عمل بدأت فيه.	0,676
3	لذي شعور بضرورة القيام بالمهام بشكل مميز.	0,609
11	أتوقف عن الأعمال التي أقوم بها بمجرد شعوري بالارهاق.	0,482
15	أشعر بالملل بعد فترة قصيرة من بداية العمل .	0,534
16	أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل متقن .	0,633
18	أحب إنجاز أعمالي بسرعة ودقة .	0,602
23	أقدر الاشخاص الذين ينجزون أعمالهم بشكل متقن .	0,487
29	أحرص علي إتمام أي عمل بدأت فيه .	0,613
الجذر الكامن		2,698
النسبة المئوية للتباين		22,988٪

تعكس هذه المفردات اداء الفرد عمله بشكل دقيق ومميز وأن يقوم بإتمام المهام المطلوبة منه بشكل منظم وعلي أكمل وجه وعلي هذا يمكن تسمية هذا العامل القدرة علي الإتيقان .

العامل الثالث:

استحوذ هذا العامل علي 37,467 من التباين العملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 2,077، وقد تشبعت عليه جوهرياً (5) مفردة من

مفردات المقياس تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين -0,493 و0,744 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (15).

جدول (15)

معاملات تشبع بنود العامل الثالث

الرقم	المفردة	معامل التشبع
6	أتابع بشغف ما يجري من تطور علمي وثقافي .	0,744
20	أفضل الأشياء التقليدية دون الأشياء الجديدة .	0,493
21	أحرص علي زيادة معارفي وخبراتي بما هو جديد .	0,585
22	أستمتع بان أكون مبتكراً للأشياء الجديدة .	0,741
27	أتخوف من الأعمال التي فيها نوع من المخاطرة .	0,655
الجذر الكامن		2,077
النسبة المئوية للتباين		37,467%

تعكس هذه المفردات رغبة الطالب في البحث عن المعلومات من خلال مصادر المعرفة المحيطة به، والتعرف علي الأشياء الجديدة والاستفسار عن الأشياء غير معروفة وعلي هذا يمكن تسميته حب الإستطلاع .

العامل الرابع:

استحوذ هذا العامل علي 43,23% من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 1,959، وقد تشبعت عليه جوهرياً (4) مفردة من مفردات المقياس تراوحت قيم معاملات تشبعاتها بين 0,745-0,453 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (16)

جدول (16)

معاملات تشبع بنود العامل الرابع

الرقم	المفردة	معامل التشبع
1	أثق بقدراتي في الحكم علي الأمور.	0,595
7	قدراتي تؤهلني للنجاح والتفوق .	0,622

14	أشعر بأن أي عمل أقوم به تكون نهايته الفشل .	0,745
17	أشعر بأنني انسان لا قيمة له .	0,453
الجذر الكامن		1,959
النسبة المئوية للتباين		%43,23

تعكس هذه المفردات مدى ثقة الطالب في نفسه وإمكانياته وقدراته . وأن يكون علي ثقة بأنه قادر علي تحقيق هدفه والوصول إليه وعلي هذا يمكن تسمية هذا العامل الثقة بالنفس .
العامل الخامس:

استحوذ هذا العامل علي 52,136% من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 1,697، وقد تشبعت عليه (4) مفردة من مفردات المقياس تراوحت قيم معاملات تشبعتها بين 0,788-0,495 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (17) .

جدول (17)

معاملات تشبع بنود العامل الخامس

الرقم	المفردة	معامل التشبع
8	أتحدى الصعاب من أجل الوصول لهدفني .	0,788
10	أفضل أداء المهام السهلة عن أداء المهام الصعبة .	0,651
19	أضع خططاً لمستقبلي الأكاديمي باستمرار .	0,495
26	أبذل جهداً محدود لتحقيق هدف ذو قيمة .	0,556
الجذر الكامن		1,697
النسبة المئوية للتباين		%52,136

تعكس هذه المفردات قدرة الطالب علي تحمل الصعاب من أجل وصوله لهدفه، وأن يضع الطالب أهدافاً بعيدة المدى واضحة في ذهنه ويسعي لتحقيقها من أجل النجاح والتفوق . وعلي هذا يمكن تسمية هذا العامل الطموح .

العامل السادس:

استحوذ هذا العامل علي 59,776٪ من التباين العاملي الكلي بعد التدوير، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل 1,641. وقد تشبعت عليه (3) مفردة من مفردات المقياس، تراوحت قيم معاملات تشبعتها بين 0,608-0,711 وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (18)

جدول (18)

معاملات تشبع العامل السادس

الرقم	المفردة	معامل التشبع
4	أعتقد إنني مثابر.	0,608
9	عندما تعترضني مشكلة أتوقف عن بذل الجهد فيها	0,621
25	أحرص علي القيام بعملتي مهما كانت درجة صعوبته.	0,711
الجذر الكامن		1,641
النسبة المئوية		٪ 59,776

تعكس هذه المفردات قدرة الطالب علي التمتع بمستويات عالية من الأهتمام والحماس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وأن يقوم الطالب ببذل قصاري جهده لإتمام عمله بشكل جيد. استخدمت الباحثة معامل الفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة علي عينة التقنين المكونة من (49) طالب .

جدول (19)

معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز عن طريق معامل الفا كرونباخ .

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
1	0,895	13	0,897	25	0,892
2	0,897	14	0,895	26	0,892
3	0,898	15	0,892	27	0,891
4	0,897	16	0,892	28	0,893

0,893	29	0,893	17	0,889	5
0,895	30	0,896	18	0,896	6
		0,895	19	0,895	7
		0,893	20	0,896	8
		0,892	21	0,897	9
		0,897	22	0,897	10
		0,894	23	0,891	11
		0,891	24	0,893	12
معامل ثبات الفا العام = 0,897					

يتضح من جدول (19) ان معامل الثبات لالفا كرونباخ تراوحت بين (0,913 و0,918) وبلغ معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل 0,918. نستنتج من ذلك ان مقياس دافعية الإنجاز يتمتع بنسبة ثبات مرتفعة .
كما قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس دافعية الإنجاز عن طريق التجزئة النصفية .

جدول (20)

ثبات مقياس دافعية الإنجاز عن طريق التجزئة النصفية

البعد	معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون	معامل التصحيح بمعادلة جتمان
الاستقلال والاعتماد علي النفس	0,749	0,739
القدرة علي الإتقان	0,818	0,816
حب الإستطلاع	0,857	0,846
الثقة بالنفس	0,713	0,713
الطموح	0,679	0,675
المثابرة	0,460	0,457
الاجمالي	0,946	0,942

يتضح من جدول (20) ارتفاع معاملات ثبات المقياس مع اختلاف الطرق المستخدمة في حسابه مما يشير إلي ثبات المقياس .

الاتساق الداخلي لمقياس دافعية الانجاز:

قامت الباحثة بالتحقق من الإتساق الداخلي للمقياس عن طريق:

- 1) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .
 - 2) حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه .
 - 3) حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .
- أولاً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (21)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والمقياس ككل

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	**0,466	13	**0,390	25	**0,582
2	**0,325	14	**0,446	26	**0,641
3	**0,590	15	**0,609	27	**0,660
4	**0,328	16	**0,610	28	**0,552
5	**0,701	17	**0,530	29	**0,540
6	**0,391	18	**0,332	30	**0,470
7	**0,439	19	**0,468		
8	**0,402	20	**0,565		
9	**0,317	21	**0,626		
10	**0,372	22	**0,337		
11	**0,684	23	**0,525		
12	**0,564	24	**0,627		

يتضح من الجدول رقم (21) إن جميع القيم دالة عند مستوي الدلالة 0,001 عدا المفردة رقم (2، 22،4) دالة عند مستوي الدلالة 0,005 مما يدل علي تمتع المقياس بدرجات صدق مرتفعة .

ثانياً: حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (22)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه

المشاركة	الطموح		الثقة بالنفس		حب الإستطلاع		القدرة علي الإتقان		الإستقلال والإعتمادعلي النفس		
	معامل الارتباط	r_{xy}	معامل الارتباط	r_{xy}	معامل المفردة	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	r_{xy}	معامل المفردة
**0,423	4	**0,715	8	**0,663	1	**0,663	6	**0,662	2	**0,828	5
**0,698	9	**0,752	10	**0,643	7	**0,719	20	**0,732	3	**0,702	12
**0,780	25	**0,621	19	**0,789	14	**0,813	21	**0,655	11	**0,694	13
		**0,725	26	**0,720	17	**0,679	22	**0,703	15	**0,730	24
						**0,794	27	**0,738	16	**0,627	28
								**0,462	18	**0,630	30
								**0,625	23		
								**0,656	29		

بتضح من الجدول رقم (22) أن قيم معاملات ارتباطات كل مفردة برجة البعد الذي تنتمي إليه جميعها دالة إحصائياً عند مستوي الدلالة 0,01 مما يدل أن المقياس يتمتع بدرجات مرتفعة من الإتساق الداخلي .

ثالثاً: معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (23)

معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس	البعد
**0,784	الإستقلال والإعتمادعلي النفس
**0,794	القدرة علي الإتقان
**0,716	حب الإستطلاع
**0,664	الثقة بالنفس
**0,658	الطموح
**0,661	المشاركة

يتضح من الجدول رقم (23) إن معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند (0,001)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرضي الأول « توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان ».

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة “ت” لمعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الاندماج الأكاديمي.

جدول (24)

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفروق بين الطلاب (مرتفعي - منخفضي) التحصيل الدراسي في الاندماج الأكاديمي

البعء	مستوي التحصيل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
المهارات	مرتفعي التحصيل	65	32,22	3,257	140	2,377	0,019
	منخفضي التحصيل	77	30,83	3,618	139,400	2,398	0,018
الوجداني	مرتفعي التحصيل	65	16,22	2,328	140	1,870	0,064
	منخفضي التحصيل	77	15,38	2,916	139,597	1,905	0,059
المشاركة	مرتفعي التحصيل	65	21,60	2,866	140	1,615	0,109
	منخفضي التحصيل	77	20,79	3,054	138,406	1,624	0,107
الأداء	مرتفعي التحصيل	65	12,18	1,740	140	2,100	0,038
	منخفضي التحصيل	77	11,56	1,795	137,324	2,105	0,037
مقياس الاندماج الأكاديمي ككل	مرتفعي التحصيل	65	82,22	6,163	140	3,190	0,002
	منخفضي التحصيل	77	78,56	7,304	140,000	3,236	0,002

يتضح من نتائج الجدول السابق إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي الطلاب مرتفعي ومنخفض التحصيل علي أبعاد الاندماج الأكاديمي ما عدا بعد المشاركة حيث بلغت قيمة «ت» (1,615) لدى مرتفعي التحصيل و(1,612) وهي غير دالة إحصائياً

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي أشارت النتائج إنه يوجد فروق دالة إحصائياً في الاندماج الأكاديمي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل حيث بلغت قيمة «ت» (3,190) لدى مرتفعي التحصيل و(3,236) لدى منخفضي التحصيل وهي دالة إحصائياً.

كما يتضح مما سبق أن الفرض الأول تحقق وإنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2017) Sayed،Kolsom،Moush التي أكدت علي وجود فروق دالة إحصائياً في الاندماج لصالح الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي. وهذا ما أكدته دراسة مسعد أبو العلا (2011) التي أكدت علي وجود تأثير دال للاندماج الأكاديمي علي التحصيل الدراسي وإنه يوجد فروق دالة إحصائياً في الاندماج الأكاديمي لصالح مرتفعي التحصيل.

وتفسر الباحثة وجود فروق دالة إحصائياً في الاندماج الأكاديمي لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل لكونهم أكثر حرصاً على إنجاز المهام الأكاديمية والاندماج فيها. كما لديهم القدرة علي المشاركة بفاعلية أثناء المحاضرات لما لذلك من أثر فعال علي مستواهم الأكاديمي. فهم أكثر قدرة على بذل المجهود والاندماج داخل البيئة التعليمية فالطلاب الذين

لديهم قدرة علي التفاعل والمشاركة الإيجابية مع زملائهم يكون مستواهم في التحصيل الدراسي المرتفع. وفي المقابل الطلاب ذو التحصيل الدراسي المنخفض ليس لديهم القدرة على الاندماج أو التفاعل داخل المحاضرة فبالتالي لديهم مستويات منخفضة من الاندماج الأكاديمي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني « توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان ».

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لمعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل في الاندماج الأكاديمي.

جدول (25)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الطلاب (مرتفعي - منخفضي) التحصيل الدراسي في المرونة المعرفية

البعد	مستوي التحصيل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
البدائل	مرتفعي التحصيل	65	50,43	4,031	140	2,655	0,009
	منخفضي التحصيل	77	48,40	4,921	139,885	2,699	0,008
التحكم	مرتفعي التحصيل	65	30,35	4,778	140	9,339	0,000
	منخفضي التحصيل	77	22,43	5,248	139,177	9,414	0,000
مقياس المرونة المعرفية ككل	مرتفعي التحصيل	65	80,78	3,959	140	12,048	0,000
	منخفضي التحصيل	77	70,83	5,578	136,178	12,392	0,000

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه يوجد فروق دالة إحصائية لدى الطلاب مرتفعي ومنخفض التحصيل علي بعدي المرونة المعرفية (البدائل والتحكم) وعلي الدرجة الكلية للمرونة المعرفية حيث بلغت قيمة «ت» لدى مرتفعي التحصيل (12,048) ولدى منخفضي التحصيل (12,392).

كما يتضح إن الفرض الثاني تحقق وإنه يوجد فروق دالة إحصائية في المرونة المعرفية لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح الطلاب ذو التحصيل المرتفع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات مروة جابر (2015) ودراسة (Sunetta, Tarat 2017) والتي أكدت جميعها في نتائجها إنه يوجد فروق دالة إحصائية في المرونة المعرفية لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح مرتفعي التحصيل.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلاب مرتفعي التحصيل يكون لديهم القدرة علي مواجهة أي صعوبات تواجههم من أجل تحقيق أهدافهم، كما لديهم القدرة علي التنوع في الأفكار وأبتكار طرق جديدة ومتنوعة لفهم المقررات الدراسية بصورة جيدة لحرصهم على الوصول إلي القمة فهم يمتلكون مستويات مرتفعة من المرونة المعرفية. وفي المقابل نجد الطلاب ذو التحصيل الدراسي المنخفض لديهم جمود

في التفكير، فهم غير قادرين علي التنوع في أفكارهم أو إبتكار طرق جديدة لحل الصعوبات التي تواجههم .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرضي الثالث « توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان».

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لمعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي التحصيل في دافعية الإنجاز .

جدول (26)

قيمة (ت) دلالتها الإحصائية للفروق بين الطلاب (مرتفعي - منخفضي) التحصيل الدراسي في دافعية الإنجاز

البعد	مستوي التحصيل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الاستقلال والإعتماد علي النفس	مرتفعي التحصيل	65	24,89	2,738	139	2,382	0,019
	منخفضي التحصيل	77	23,74	2,949	137,269	2,398	0,018
القدرة علي الإتقان	مرتفعي التحصيل	65	32,43	3,808	140	1,945	0,054
	منخفضي التحصيل	77	31,25	3,442	130,465	1,929	0,056
حب الإستطلاع	مرتفعي التحصيل	65	19,06	3,575	140	1,445-	0,151
	منخفضي التحصيل	77	19,90	3,303	131,834	1,435-	0,154
الثقة بالنفس	مرتفعي التحصيل	65	15,29	2,090	140	1,700	0,091
	منخفضي التحصيل	77	14,74	1,780	126,463	1,677	0,096
الطموح	مرتفعي التحصيل	65	16,72	1,672	140	1,731	0,086
	منخفضي التحصيل	77	16,18	1,998	139,993	1,757	0,081
المشاركة	مرتفعي التحصيل	65	12,40	1,675	140	1,973	0,050
	منخفضي التحصيل	77	11,84	1,671	135,907	1,972	0,051

0,010	2,595	139	6,961	120,80	65	مرتفعي التحصيل	مقياس دافعية
0,010	2,608	136,571	7,341	117,65	77	منخفضي التحصيل	الإنجاز ككل

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائية لدى الطلاب مرتفعي ومنخفض التحصيل علي أبعاد دافعية الإنجاز ماعدا بعد الثقة بالنفس حيث بلغت قيمة «ت» (-1,445) لدي مرتفعي التحصيل و(-1,435) وهي غير دالة إحصائياً. أما بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز أشارت النتائج إنه يوجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل حيث بلغت قيمة «ت» (2,595) لدى مرتفعي التحصيل و(2,608) لدى منخفضي التحصيل وهي دالة إحصائية.

كما يتضح أن الفرض الثالث تحقق وأنه يوجد فروق في دافعية الإنجاز لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات رامي اليوسف (2018)، نزيه صرداوي (2017) والتي أكدت جميعاً في نتائجها إنه يوجد علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي وأنه يوجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز لدى مرتفعي ومنخفضي التحصيل لصالح الطلاب مرتفعي التحصيل .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لكون تمتع الطلاب ذو التحصيل المرتفع بقدر كبير من المثابرة وبذل الجهد من أجل تحقيق أهدافهم . فهم يؤدون أعمالهم بجد واجتهاد سعياً للوصول إلي مستوي أمثل من الأداء الجيد . لذلك يتمتع هؤلاء الطلاب بقدر مرتفع من دافعية الإنجاز. في حين أن الطلبة منخفضي التحصيل الدراسي يعانون من عدم الرغبة في بذل الجهد، فهم ليس لديهم أهداف لتحقيقها ومن ثم فهم يمتلكون مستويات منخفضة من دافعية الإنجاز.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية تعزى إلي النوع (ذكور / إناث)»
ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في الاندماج الأكاديمي .

جدول (27)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين درجات (الذكور / الإناث)

على مقياس الاندماج الأكاديمي

البعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
المهارات	إناث	205	31,22	3,311	250	-0,446-	0,656
	ذكور	49	31,46	3,096	69,912	-0,465-	0,643
الوجداني	إناث	205	15,85	2,774	250	0,113	0,910
	ذكور	49	15,80	2,419	73,922	0,123	0,902
المشاركة	إناث	205	21,24	3,034	250	-0,902-	0,929
	ذكور	49	21,28	3,181	64,559	-0,087-	0,931
الأداء	إناث	205	11,85	1,788	250	1,264	0,207
	ذكور	49	11,50	1,362	83,587	1,499	0,138
مقياس الاندماج الأكاديمي ككل	إناث	205	80,17	6,815	250	0,111	0,912
	ذكور	49	80,04	6,401	69,680	0,115	0,909

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الأكاديمي تعزى إلي النوع (الذكور والإناث). وبذلك يتحقق الفرض الرابع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسات شري حليم (2015)، شروق الزهراني (2018) التي أكدت جميعاً في نتائجها بأنه لا يوجد فروق في الاندماج الأكاديمي تعزى إلي النوع.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في الاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (ذكور/ إناث) حيث يتطلب الاندماج الأكاديمي المشاركة الفعالة داخل البيئة الدراسية من أجل مستوى تعليمي أفضل وهذا لا يتعلق بجنس الطالب.

نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص الفرض الخامس « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (ذكور/ إناث)». ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في المرونة المعرفية .

جدول (28)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين درجات (الذكور / الإناث) على مقياس المرونة

المعرفية

البعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
البدائل	إناث	205	49,98	4,054	250	1,066	0,287
	ذكور	49	49,26	4,504	62,311	0,997	0,322
التحكم	إناث	205	25,88	5,986	250	1,546	0,126
	ذكور	49	24,30	4,830	79,119	1,469	0,149
مقياس المرونة المعرفية ككل	إناث	205	75,86	6,019	250	1,265	0,208
	ذكور	49	73,57	7,507	60,689	1,499	0,139

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المرونة المعرفية تعزي للنوع (ذكور/ إناث) لصالح الإناث وبذلك تحقق الفرض الخامس . وتتفق تلك النتيجة مع دراسات مصطفى وحيد(2017)، حسني النجار (2018). التي أكدت جميعاً في نتائجها بأنه لا يوجد فروق في المرونة المعرفية تعزي إلي النوع لصالح الإناث وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية في المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزي إلي النوع (الذكور/ الإناث) أن الطلاب والطالبات يمرون بنفس المواقف الغامضة التي تتطلب طرق مختلفة لحلها والتغلب عليها . وأن المرونة المعرفية تتطلب القدرة علي إيجاد حلول متنوعة ومختلفة للمواقف الجديدة وهذا لا يتعلق بجنس الطالب .

نتائج الفرض السادس ومناقشتها:

ينص الفرض السادس « لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزي إلي النوع (ذكور / إناث)».

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة «ت» لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في دافعية الإنجاز.

جدول (29)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين درجات (الذكور / الإناث) على مقياس دافعية الإنجاز

البعد	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوي الدلالة
الاستقلال والاعتماد على النفس	إناث	205	24,54	2,826	249	0,795	0,427
	ذكور	49	34,15	3,521	58,676	0,692	0,492
القدرة على الإتقان	إناث	205	31,96	3,516	250	0,534	0,594
	ذكور	49	31,65	3,683	64,587	0,519	0,606
حب الإستطلاع	إناث	205	19,56	3,375	250	1,614	0,108
	ذكور	49	18,24	3,802	61,811	1,623	0,106
الثقة بالنفس	إناث	205	15,04	2,037	250	-0,581	0,562
	ذكور	49	15,24	2,172	63,864	-0,558	0,579
الطموح	إناث	205	16,82	1,848	250	1,544	0,124
	ذكور	49	16,35	2,002	63,250	1,467	0,147
المثابرة	إناث	205	12,11	1,656	250	0,829	0,408
	ذكور	49	11,89	1,509	71,341	0,879	0,382
دافعية الإنجاز ككل	إناث	205	120,03	7,254	249	2,126	0,541
	ذكور	49	117,52	7,108	67,679	2,154	0,532

يتضح من نتائج جدول (29) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلي النوع (ذكور / إناث). وبهذا تحقق الفرض السادس. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات فاطمة النوايسة (2016)، نزيه صرداوي (2017)، رونق محمد (2014)، هشام عبد الحميد (2011)، Guay (2010) والتي أكدت جميعاً في نتائجها بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في دافعية الإنجاز تعزى إلي النوع (ذكور / إناث).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة حلوان تعزى إلي النوع (الذكور/ الإناث) حيث أن جميع الطلاب والطالبات يكون لديهم أهداف مستقبلية يتمنون تحقيقها ولذلك يكون لديهم المزيد من الصبر والمثابرة في سبيل الوصول إلي احلامهم .

التوصيات:

- 1) إعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب علي تحقيق الاندماج الأكاديمي وتحسين كل من المرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدي الطلاب لما لهما من أهمية في العملية التعليمية .
- 2) عقد دورات وورش عمل للطلاب لتوعيتهم بأهمية الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز وأثر تلك المتغيرات علي التحصيل الدراسي .
- 3) تدريب الطلاب علي مهارات المرونة المعرفية في جميع المراحل التعليمية بدءاً من المرحلة الابتدائية إلي المرحلة الجامعية .
- 4) توجيه انتباه القائمين علي العملية التعليمية علي أهمية الدور الذي يلعبه الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز في تحسين التحصيل الدراسي لدي الطلاب .

بحوث مقترحة:

- 1) دراسة أستكشافية للفروق بين الذكور والإناث في كل من الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية .
- 2) الاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز والمرونة المعرفية لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب المرحلة الإعدادية .
- 3) الاندماج الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدي مرتفعي ومنخفضي التحصيل من طلاب المرحلة الثانوية .
- 4) نمذجة العلاقة السببية بين الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية والتحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة .
- 5) برنامج تدريبي قائم علي الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية لتحسين التحصيل الدراسي لدي طلاب الجامعة .

المراجع:

- السيد رمضان بريك (2017) الإسهام النسبي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالتكيف الاجتماعي والأكاديمي لدى الطلاب الوافدين بجامعة الملك سعود . المجلة الولية التربوية المتخصصة .6(1)95-1.
- السيد عبد المولي السيد (2015). اثر اختلاف نوع التفاعل في المناقشات الالكترونية في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز والاتجاه نحو نوع التفاعل لدى طلاب الدبلومة المهنية بكلية التربية جامعة الاسكندرية مجلة تكنولوجيا التعليم بمصر، 25(1)29-104.
- أحمد رمضان محمد علي (2018). سعة الذاكرة العاملة وعلاقتها بالمرونة المعرفية الأكاديمية لدى الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي . مجلة العلوم التربوية باسيوط 2(2)27-57 .
- إيمان أحمد (2013) . فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية التحصيل وعادات العقل والدافعية للإنجاز في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات 16، -181 256 .
- إيناس السيد محمد (2016) أساليب التقويم المرحلي الالكتروني بالمقررات المفتوحة المصدر واسعة الالتحاق وأثرها في الدافعية للإنجاز وتنمية مهارات استخدام أنظمة إدارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا جامعة الملك سعود، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، السعودية، 76، 17-66 .
- حسن سعد محمود عابدين (2019). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية(الداخلية -الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الاسكندرية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، 61(1)181-251

- حسني زكريا السيد النجار (2018). اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلي المعرفة والاندماج الأكاديمي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية .مجلة كلية التربية بنها (120)92-158.
- حنان حسين محمود (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوي الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدي عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية بمصر، 25(2)602-646.
- خالد عبد الرازق الغامدي (2019). دافعية الانجاز وقلق الاختبار وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي عينة من الطلاب في مرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة شقراء.
- رونق محمد (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي طلاب كلية التربية بجامعة السودان، رسالة ماجستير، جامعة العلوم والتكنولوجيا بالسودان .
- سامح حسن سعد الدين (2019). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي بتباين مستوي الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصمود الأكاديمي لدي طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية بجامعة بنها ز30 (119)1-80 .
- سلامة عقيل المحسن وعبد الفتاح فرج أحمد (2016). المرونة المعرفية وعلاقتها بالتطرف الفكري لدي طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، 32،(4)110-140 .
- سميرة ميسون (2011). الأساليب المعرفية وعلاقتها بالمبول المهنية لدي متربصي مؤسسات التكوين المهني . رسالة دكتوراه، جامعة منتسوري قسنطينة، الجزائر.
- شروق غرم الله الزهراني (2018). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة الملك عبد العزيز للأداب والعلوم الانسانية .27(1)253-271.
- شيري مسعد حليم (2015). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة دراسات عربية في علم النفس .14(1)89-119.

- صفاء علي أحمد (2016). الإسهام النسبي للابداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 40(3)62-84.
- عبد الكريم غالي محسن، فجر حسين كاظم (2018). المرونة المعرفية لدي طلاب الجامعة، مجلة ابحات البصرة للعلوم الانسانية، جامعة البصرة 43(2)296-313.
- عبد المحسن عبد الحسين راضي ونجلاء عبد الكاظم (2017). الأندماج الجامعي لدي طلبة الجامعة: بناء وتطبيق . مجلة أبحاث البصرة -العلوم الإنسانية، جامعة البصرة -كلية التربية للعلوم الإنسانية 42(2)، 363-398 .
- عيسي سلطان سلامة (2015). المرونة المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية في بئر السبع وعلاقتها بالتنظيم الذاتي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية .
- ماجد محمد عثمان عيسي (2020). فعالية التدريب علب استراتيجيات الحديث الذاتي الإيجابي في الاندماج الأكاديمي والثقة بالنفس لدي الطلاب ذوي القلق الاجتماعي في كلية الآداب، مجلة الطائف للعلوم الانسانية، جامعة الطائف، 6(22)529-570
- محمد عبدالله جبر (2016). حالات الهوية النفسية وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدي طلبة المرحلة الثانوية .مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة الأزهر 169(35)579-636.
- مديحة كامل سواعد (2016) الحاجة إلي المعرفة وعلاقتها بالمرونة المعرفية في التفكير لدي طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأعلى .رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية .
- مرزوق أحمد عبد المحسن (2012). الضغوط النفسية المدرسية وعلاقتها بالإنجاز الاكاديمي ومستوي الصحة النفسية لدي عينة من طلاب الثانوية بمحافظة الليث . رسالة ماجستير، جامعة أم القري، السعودية
- مروة مختار جابر (2015).العوامل المنبئة بالمرونة المعرفية لدي طلاب الجامعة، دراسات تربوية وإجتماعية، مصر، 21(3)، 1059-1110

- مسعد ربيع ابو العلا (2011). نمذجة العلاقة بين توجهات الهدف وفاعلية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية جامعة المنوفية 26 (1)، 257 - 302
- مصطفى فاضل وحيد (2017). دافعية الإتقان وعلاقتها بالمرونة المعرفية لدي طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية .
- مي السيد خليفة (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي قبعات التفكير في تحسين الدافعية العقلية والاندماج الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين في ضوء أنماط السيطرة الدماغية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية 29 (102) 433-516.
- نزيه صرداوي (2017). دافعية الإنجاز لدي تلاميذ البكالوريا في ضوء متغيرات النوع والتحصيل الأكاديمي والتخصص العلمي، مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي، 61، 14-25 .
- هاني فؤاد سيد محمد سليمان (2019). نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز، الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدي عينة من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. 106(106)237-268.
- هشام عبد الحميد (2011). الفروق بين المتفوقين والعاديين في دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي. دراسة علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. مركز دراسات المستقبل، جامعة اسيوط 16(86)113-134.
- Alrashidi,O.,Phan, H. & Ngu,B.(2016).Academic Engagement:AN Overview of its Definations Dimensions and Major Conceptualizations.International Education Studies, 9(2),4152-.
- Cetin Torman, Hasan Fehmi ozdemir, Aysen Melek Aytug Kosan, Senol Orakci(2020). Relation ships between Cognitive Flexibility,Perceived quality of faculty life, learning approaches, and academic achievement International Journal of Instruction. 13(1),85100-.

- Cristian, V & Singer, F. (2013). problem modification as a tool for Detecting Cognitive Flexibility in school children. ZDM, 45(2), 267-279 .
- Dennis, J. & Vander, W. (2010) . The cognitive flexibility inventory ;instrument development and estimates of reliability and validity .Cognitivr therapy research, 34 (3) 253 -341.
- Guay, Frederic (2010). Academic Self Concept, autonomous academic motivation and academic achievement mediating and additive effects . Learning and Individual Differences, 20 (6) 644-653-.
- Handelsman, M, M., Briggs, W. L., Sullivan, N, Towler, A. (2005). A measure of college student course engagement, The Journal Of Educational Research, 98, 3, 184-192-.
- Lederman, S. G. (2012). The effect of executive function on science achievement among noor developing 10 year old, Phd Thesis, Hofstra university Proquest, umi 3505049
- Lonesco, T. (2012) . Exploring the nature of cognitive flexibility . New Ideas in psychology, 30, 190-200-.
- Petri, H (2015). Motivation Theory, Research and Applications Thmson-Wad worth, Australia.
- Reeve, J., & Tseng, C. M. (2011). Agency as a fourth aspect of students engagement during learning activities, Contemporary Educational Psychology, 36, 257-267-.
- Rivera, J. (2016) . Cognitive Flexibility: using mental simulation to improve script adaptation Unpublished doctoral dissertation, Colleege of Sciences at the University of Central Florida Orlando, Florida .
- Rodrigue Fernande, A., Ramod Diaz, E. & Axpe Saez, I (2018) The role of Resilience and psychological well being in school engagement

- and perceived academic performance ;An exploratory model to improve academic achievement in Bernal Morales, Health and academic achievement (PP 159176-) London, UK, Intech Open doi:10.5772 / Intech Open.73580
- Sayed Abdolvahab Samavi, Kolsom Ebrahimi, Mousa Javdan (2017) Relation Ship between academic engagements, self –efficacy and academic motivation with academic achievement among high school students in Bandar Abbas .Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning 4 (7),7192- .
 - Seifeddin, A.(2015). Engagement:A Path to Better EFL Learning,Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology,1(2),73112-.
 - Stein, Cooper, Mines & Tara (2018) teacher cognitive flexibility on engagement and their ability to engage students: A theoretical and Empirical exploration, Columbia university V, 120, n, 6.
 - Suarez, C., Pimentel, A. (2019). the significance of relationship Academic engagement and Achievement among New comer immigrant youth. (11)712141-.
 - Sunetta Kercood, Tara T Lineweaver, Colleen C Frank, Erik D Fromm(2017).Cognitive flexibility and its relation ship to academic achievement and carrer choice of college students with and without attention deficit hyperactivity disorder.Journal of Postsecondary Education and Disability 30(4),329344- .
 - Tan, M.(2005).Examining the impact of an Outward Bound Singapore Program on the Life Effectiveness of Adolescents .M.A Thesis, University of New H .
 - Turi, D . (2012).The Relation ship Between Student Engagement and the Development of Character in Mission Driven Faith –Based Colleges and Universities as Measured by the National Survey of Students Engagement, Published Doctoral Dissertation, Seton Hall University.